

المظاهر الحضارية في حضارات بلاد الشام القديمة

(1) نظام الحكم والإدارة

- كان نظام الحكم وراثيًا في أغلب حضارات بلاد الشام القديمة.
- يتولى الحاكم إدارة المدينة والحياة العامة.
- يساعده أعيان المدينة والأغنياء والكهنة.
- : دور الكهنة كان لهم تأثير كبير في إدارة شؤون الحكم والعبادة.

(2) الحياة الفكرية (اللغة والكتابة)

الكتابة التصويرية: أولى أشكال الكتابة، اعتمدت على تصوير الإنسان والحيوان والممارسات اليومية.

تطور الكتابة: من الكتابة التصويرية إلى الكتابة المقطعية الصوتية (أي تصوير المقاطع).

:الابتكار الفينيقي

- اخترع الفينيقيون الحروف الأبجدية، وهي ثورة في تاريخ الكتابة

:الأبجدية الفينيقية

- من أقدم الأبجديات في العالم
- عدد حروفها: 22 حرفًا.
- تُكتب من اليمين إلى اليسار.
- كانت الأساس الذي اشتُقت منه الأبجديات الأخرى مثل اليونانية.
- أثرها أسهمت الأبجدية الفينيقية في تقدّم الفكر الإنساني وانتشار الكتابة.

: اللغة الفينيقية شاع استخدامها في بلاد الفينيقيين وشمال بلاد الشام وكليكيا وقبرص.

(3) العلوم

- اهتم الفينيقيون بالعلوم، خصوصًا في مجالي
- الفلك لاستخدام النجوم في الملاحة.
- الحساب لأغراض التجارة والملاحة.

إنجازاتهم العلمية:

- أصدر فينيقيو قرطاجة أول أوراق نقدية على جلود الحيوانات
- استنبطوا خطوط الطول ودوائر العرض، ووضعوها على خرائطهم لتحديد المواقع.
- اكتشفوا النجم القطبي الشمالي لتحديد الاتجاهات
- أسهموا في تطور علم الجغرافيا بفضل رحلاتهم الاستكشافية حول إفريقيا وعبر مضيق جبل طارق.

(4) الديانة

- قامت الديانة على عبادة قوى الطبيعة مثل:
- الشمس - القمر - الأرض - السماء - البحر - المطر - البرق - الرعد
- جعل الفينيقيون لكل من الحرب والزراعة والملاحة والصيد إلهًا خاصًا
- في مرحلة لاحقة، عبدوا الإله إيل لذي كان يُعبد في كل شيء.
- أقاموا المعابد تكريمًا لآلهتهم، ومن أشهرها معبد أدونيس.